[192] خطب النهج، وأشار إليه ايضا ابن الاثير في الكامل: ج 3 ص 186، والبلاذري في أنساب الاشراف، ص 411. - 155 - ومن كتاب له عليه السلام وهي الصورة الثالثة لكتابه على السلام إلى زياد قال البلاذري: وكتب عليه السلام إلى زياد وهو خليفة عبد ا بن عباس بالبصرة، ويستحثه بحمل مال مع مولاه سعد، [فأتاه سعد] فاستحثه فأغلظ له زياد وشتمه، فلما قدم سعد على علي شكا [ه] إليه وعابه عنده وذكر منه تجربا وإسراف، فكتب علي عليه السلام إليه: إن سعدا ذكر لي أنك شتمته ظالما وجبهته تجبرا وتكبرا [فما دعاك إلى التكبر] وقد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم [كذا] الكبرياء والعظمة ، فمن تكبر سخط ا عليه. وأخبرني أنك مستكثر [ظ] من الالوان في الطعام، وأنك تدهن في كل يوم فما عليك لو صمت أياما وتصدقت ببعض ما عندك محتسبا، وأكلت